

نواب الشعب يرفضون بيان الداخلية ويصرخون: "الناس أكلت وشنا وعايزين قرارات فعالة" ويطالبون باستدعاء "ال العسكري" .. نائب: لو حاسينا وزير الداخلية على ما قاله لقطعت رقبته.. وآخر: النائب العام وراء كل المصائب

رفض النواب كلام مساعد وزير الداخلية، خلال اجتماع لجنة الدفاع والأمن القومي بمجلس الشعب، اليوم، ووصفوه بأنه كلام مرسل، ولا يأتي بجديد، ولا يجيب عن تساؤلات الشارع أو يشفى غليل أهالي الشهداء والمصابين، فلم يقدم الفاعل أو يشير إلى المسؤول، متهمين المجلس العسكري والداخلية بأنهما الطرف الثالث، كما طالبوا باستدعاء أعضاء المجلس العسكري للجنة، للاستماع والمساءلة، وأكدوا ضرورة توزيع سجناء طره، وتجهيز مستشفى السجن، لنقل المخلوع إليه، والتحفظ على حرميه، وعدد من قيادات البنك والهيئات، وقالوا إن النائب العام وراء كل المصائب، مطالبين بقرارات فعالة.

وقال النائب حسين إبراهيم، ممثل الهيئة البرلمانية لحزب الحرية والعدالة، إن كلام مساعد الوزير مكرر ولم يقدم جديداً، ولم يجب عن أيه تساؤلات تدور في الشارع حول من الفاعل أو المسؤول، قائلاً، "إحنا مش جايin نسمع مكملة"، مشيراً إلى أن الأغلبية في جهاز الشرطة من الشرفاء، لكن هناك غير شرفاء كنا نريد أن نسمع ماذا فعل مع غير الشرفاء حتى نخفف من حالة الاحتقان. وأشار إلى أن الشرطة إلى الآن تستفز الشعب؛ لعدم اتخاذها أي قرارات لتهيئة الشارع، مثل توزيع فلول طره على سجون متعددة، متسائلاً عن سبب رفض إمداد الداخلية بسيارات مدرعة.

وقال النائب أحمد خليل "حزب النور"، لا نريد تصريحات سياسية أو طلبات عاطفية، إنما نريد فقط شخصاً يتم شنقه، لأنه ارتكب جريمة البالون، أو ماسبورو، أو بورسعيد، لافتاً إلى أن الرأي العام مشتعل، ويريد إجراءات ملموسة، موضحاً أن الكلام الذي سمعناه يشبهنا بما كنا نسمعه في الماضي، مش ناقص إلا صورة الرئيس المخلوع.

واتهم نائب الحرية والعدالة بهاء الدين عطية المجلس العسكري، بصفته المسؤول الأول عن إدارة البلاد، بالفشل في تحقيق الأمن والأمان لتكرار الأحداث وإشرافه مع الداخلية على الرفاهية التي يتمتع بها الرئيس المخلوع وفلول طره، وقال: أنا الآن بعد أن سمعت كلمة مساعد وزير الداخلية عرفت من هو الطرف الثالث أو اللهو الخفي، مشيراً إلى أن تخاذل العسكري والداخلية هو الطرف الثالث، مطالباً بإقالة المجلس العسكري، والإسراع بمحاكمة المخلوع وتطهير الداخلية.

وقال النائب عامر عبد الحميد، "حزب البناء والتنمية"، لقد سمعنا أحاداً ولم نسمع فاعلين، متسائلاً عن المسؤول الذي قام بـ"الحام" الباب الشرقي لاستاد بورسعيد لكي يمنع جمهور الأهلي من مغادرة الاستاد؟.

وقال النائب محمد أنور السادات، "حزب الإصلاح والتنمية"، لابد أن يشعر الرأي العام بأن هناك قرارات تتم، مشيراً إلى أن الشارع أصبح متشككاً، ولديه شبّهات حول المجلس العسكري ووزارة الداخلية، وطالب بدعوة أعضاء المجلس العسكري إلى اجتماع مع لجنة الدفاع حتى يمكن مناقشتهم، ويجب أن تقوم الداخلية بتجهيز مستشفى سجن طره لنقل الرئيس السابق إليه، بدلاً من المصارييف التي تنفق على نقله للمحاكمات، والتحفظ على حرم الرئيس السابق، بالإضافة إلى أسماء معينة، بعضهم يشغل رئاسة بنوك وهيئات، وكلهم كانوا ينتمون إلى لجنة السياسات بالحزب الوطني المنحل، وتکلیف قضاة مستقلين للتحقيق في كل الجرائم التي ارتكبت في القضايا الأخيرة.

وقال النائب الدكتور فريد إسماعيل، وكيل اللجنة، "لا نريد أن تكون جلسة اللجنة مثل جلسة مجلس الشعب، الناس أكلت وش النواب، مفيش أى قرار"، وتتابع قائلاً، "هناك خطة مدبرة لإسقاط مصر، تبدأ من لواءات بوزارة الداخلية متصلة مع سجن طره، مطالباً مساعد وزير الداخلية بالإجابة عن سؤال من هو الطرف الثالث، ولديه جهاز

أمن وطني.

وأضاف أن القوات المسلحة سحب التأمين من كل المحافظات، مما أدى إلى ارتفاع معدل الجريمة، مطالبًا بعودة التأمين على كل المؤسسات، وقال، "نريد هيكلة لوزارة الداخلية"، وأشار إلى أن النائب العام هو السبب في كل المصائب، ولا نعرف من وراءه، متهمًا إيهًا بأنه السبب في عدم معرفة من وراء أحداث ماسبيرو.

وأكَّد النائب أسامة سليمان أن ما قاله مساعد وزير الداخلية هو سرد للتفاصيل، ولم يقدم شيئاً، وهو مجرد بيان صحفي، وتساءل عن أسباب إقالة مدير أمن بورسعيد قبل المبارزة بأيام، وهل هناك اتصالات مع طره؟ وهل هناك مobiالات مع فلول النظام في طره؟ ولماذا حالة الفرح لهم أثناء المحاكمة؟ وهل وزير الداخلية غريب الدار في وزارته ويعرف ما يحدث؟ وهل تتلقى الداخلية معلومات عن الحالة الأمنية من وزارة الدفاع؟.

وقال النائب زياد بهاء الدين، حزب مصر الديمقراطي، كل ما سمعناه من مساعد وزير الداخلية لا يقدم جديداً، مشيراً إلى أن الأمر هو أزمة سياسية يجب أن يتعامل المجلس معها، ويجب أن تقدم اللجنة بطلب إقالة وزير الداخلية؛ لأنَّه المسئول عما يتم، خاصة أن هناك طلباً مقدماً من حزب الأغلبية باتهام وزير الداخلية بأنه مسئول عن الحادث.

وقال، إن البلد في حاجة إلى حكومة تقوم اللجنة بالإشراف على خطة إعادة هيكلة وزارة الداخلية، وقال النائب مصطفى خليل، وكيل اللجنة، لابد من إحالة كل القيادات التي كانت موجودة في الاستاد للتحقيق، وإيقافها لأنها وقفوا يتفرجوا على ما حدث.

وقال النائب أحمد عطا الله "وفد"، إن جريمة بورسعيد ليست مثل جرائم الثورة، بل أشد؛ لأن الضحية قتلت من مأمن، لافتًا إلى أن الأحداث تشير إلى وجود عمد أدى إلى قتل هؤلاء. وقال، إن وزير الداخلية لو حوسِب على ما قاله لقطعت رأسه، مشيرًا إلى أنه قال، بعد أن تولى الوزارة، إنه مستعد لتأمين مباريات الدوري العام، وهذه مسؤولية لا تحتاج إلى تحقيق، وطالب بإحالاة كل القيادات الأمنية التي عملت مع العادلى للتقاعد.

224 نائباً يحاكمون الحكومة بسبب الانهيار الأمني وأزمة البوتاجاز والبنزين والأسمدة

يحاكم 224 نائباً الحكومة خلال جلسات مجلس الشعب يومي، الاثنين والثلاثاء، القادمين بسبب الانفلات الأمني وانتشار البططجة وتجارة المخدرات وأزمة البوتاجاز والبنزين والأسمدة وطوابير الخبز، وذلك من خلال طلبات إحاطة وأسئلة.

يفتح المجلس الاثنين القادم ملف أزمة أسطوانات البوتاجاز والبنزين والسوالر في جميع المحافظات من خلال طلبات إحاطة وأسئلة مقدمة من 120 نائباً، موجهة لرئيس الوزراء ووزراء البترول والداخلية والتنمية المحلية والتموين والتجارة الداخلية.

تبُدِّل الجلسة بمناقشة طلبات الإحاطة المقدمة من 76 نائباً وثلاثة أسئلة حول نقص المعروض في العديد من القرى والمدن والمحافظات، ما أدى إلى تراحم المواطنين أمام منافذ التوزيع وخلق سوق سوداء أدت إلى رفع أسعار الأسطوانات بشكل كبير.

ويخصص الجزء الثاني من الجلسة لطلبات الإحاطة المقدمة من 40 نائباً إضافة إلى سؤال حول نقص البنزين والسوالر، مما أدى إلى وقوف السيارات في طوابير ساعات طويلة أمام محطات الوقود.

وفي جلسته الثلاثاء المقبل يناقش المجلس طلبات الإحاطة المقدمة من 23 نائباً إلى كل من رئيس الوزراء ووزيرى

الصناعة والزراعة حول أزمة الأسمدة ونقص المعروض منها في القرى، ما أدى إلى زيادة أسعارها وخلق سوق سوداء، وإضافة أعباء مالية على الفلاحين.

كما يفتح المجلس ملف الانفلات الأمني وانتشار البلطجة وتجارة المخدرات بالعديد من المحافظات والطرق الرئيسية بشكل روع المواطنين، وذلك من خلال مناقشة 46 طلب إحاطة موجهة إلى رئيس الوزراء ووزير الداخلية والتأمينات.

كما يواجه 15 نائباً رئيس الوزراء ووزير البترول ووزير التنمية المحلية بطلبات إحاطة وأسئلة عن الصعوبات التي تواجه المواطنين في الحصول على رغيف الخبز ما أدى إلى وجود طوابير أمام المخابز تستمر بالساعات، فضلاً عن عدم صلاحية الخبز للاستخدام الآدمي.

كما يناقش المجلس 10 طلبات إحاطة وأسئلة ضد وزراء التموين والمالية والصناعة والقوى العاملة حول تفاقم البطالة بين الشباب.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 04/02/2012

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفهاني

رابط الموقع : www.mohammmdfarag.com